. @ 322 @

والنسيب قوله .

( إن العيون التي في طرفها حور % قتلننا ثم لم يحيين قتلانا ) .

( يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به % وهن أضعف خلق ا أركانا ) .

وحكى أبو عبيدة معمر بن المثنى الآتي ذكره إن شاء ا تعالى قال التقي جرير والفرزدق بمنى وهما حاجان فقال الفرزدق لجرير .

( فإنك لاق بالمشاعر من منى % فخارا فخبرني بمن أنت فاخر ) .

فقال له جرير لبيك اللهم لبيك قال أبو عبيدة فكان أصحابنا يستحسنون هذا الجواب من جرير ويعجبون به ( 33 ) .

وحكى أبو عبيدة أيضا خرج جرير والفرزدق مرتدفين على ناقة إلى هشام ابن عبدالملك الأموي وهو يومئذ بالرصافة فنزل جرير لقضاء حاجته فجعلت الناقة تتلفت فضربها الفرزدق وقال .

( إلام تلفتين وأنت تحتي % وخير الناس كلهم أمامي ) .

( متى تردي الرصافة تستريحي % من التهجير والدبر الدوامي ) .

ثم قال الآن يجيئني جرير فأنشده هذين البيتين فيقول .

( تلفت أنها تحت ابن قين % إلى الكيرين والفاس الكهام ) .

( متى ترد الرصافة تخز فيها % كخزيك في المواسم كل عام ) .

قال فجاء جرير والفرزدق يضحك فقال ما يضحكك يا أبا فراس فأنشده البيتين الأولين فأنشده جرير البيتين الآخرين فقال الفرزدق وا